



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



Sweden
Sverige



المكافحة المتكاملة لنواقل الامراض IVM



إعداد

م. فداء الروابدة

مدير وقاية النبات 2012

مقدمة

ما زالت الأمراض السارية على رأس مشكلات الصحة العامة، على الرغم من توفر التدابير الصحية الناجحة. خاصة في البلدان التي تعاني من الفقر والحروب الأهلية والكوارث. ويكمن السبب الرئيسي لعدم تحقيق جهود المكافحة لنتائج أفضل محدودية توفر الموارد المالية والبشرية.

تقوم المكافحة المتكاملة لنواقل الأمراض، على دمج الموارد والخدمات في مختلف المستويات وفي معظم القطاعات، غاية في تحسين الحصيلة الصحية. ويمكن تطبيق الأسلوب المتكامل حتى في ظل اختلاف طبيعة الأمراض، وذلك لأنه يجمع بين الجوانب المشتركة لمكافحة الأمراض.

إن المكافحة المتكاملة تكفل مزيداً من العدالة في توزيع الموارد الصحية وتضمن استخدامها الاستخدام الأمثل، من أجل تخفيف عبء المرض ومعاونة السكان، فضلاً عن أنها تتماشى مع بناء النظام الصحي على أساس الرعاية الصحية الأولية.

ويعتمد نجاح تطبيق الأسلوب المتكامل لمكافحة نواقل الأمراض بمواجهة التحديات الرئيسية منها:

- اكتساب الدعم الأساسي
- تحديد المشكلات التي تعترض سبيل تحديد الحلول الملائمة وتنفيذها
- تحديد أولويات عملية التكامل
- التحقق من أن عملية التكامل لن تؤدي إلى تأخر بلوغ الأهداف العالمية أو الإقليمية أو المحلية لبعض برامج الوقاية من الأمراض ومكافحتها.

الإطار الاستراتيجي العالمي لنواقل الامراض:

قامت منظمة الصحة العالمية WHO خلال عام 2004-2005 بإعداد إطار استراتيجي عالمي لإدارة نواقل الامراض يهدف الى وضع مبادئ وأساليب عامة وجديدة لمكافحة نواقل الامراض وتصلح لجميع الامراض المنقولة بالنواقل وتسعى الادارة المتكاملة للنواقل الى:

- 1- تحسين الفعالية
- 2- زيادة المردودية
- 3- المحافظة على السلامة البيئية.
- 4- ضمان الاستدامة للمكافحة

الهدف من تطبيق الاستراتيجية:

- 1- توجيه اصحاب القرار في منظمة الصحة العالمية والدول الاعضاء الى تطوير وتنفيذ البرنامج
- 2- دعم التعاون مع المانحين ومؤسسات الامم المتحدة مثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة

الإدارة المتكاملة للناقلات:

تعرف بأنها عملية صنع القرار لإدارة نواقل الأمراض، وذلك لتقليل أو وقف انتقال من الأمراض المنقولة بالنواقل.

أو : عملية تهدف للسيطرة على اعداد النواقل بطرق معينة تعمل على التقليل او اعاقه انتشار الامراض.

ميزاتها تشمل ما يلي:

- اختيار الأساليب القائمة على المعرفة المحلية للانتقال البيولوجيا ناقلات الأمراض، والإصابة بالأمراض؛
- التعاون داخل القطاع الصحي وغيرها مع القطاعين العام والخاص التي تؤثر على تكاثر ناقلات الأمراض
- المشاركة مع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- وضع إطار الصحة العامة التنظيمية والتشريعية؛
- الاستخدام الرشيد للمبيدات الحشرية؛
- ممارسات الإدارة الجيدة.

• ان نهج الإدارة المتكاملة للناقلات IVM يأخذ في الاعتبار البنية التحتية الصحية والموارد المتاحة ويدمج جميع التدابير المتاحة والفعالة، سواء. الكيميائية والبيولوجية، أو البيئية كما تشجع اتباع نهج متكامل لمكافحة المرض.

• ان الادارة المتكاملة لنواقل الامراض تعتمد على فرضية ان مكافحة الفعالة لا تقتصر على قطاع الصحة فقط بل تحتاج الى التعاون مع المؤسسات العامة ومشاركة المجتمع المحلي لضمان الاستدامة.

• ان المبادرات التمويلية الكبيرة تأخذ على عاتقها توفير مخصصات كافية للادارة المتكاملة لنواقل الامراض من اجل الاسراع في مسيرة التقدم المثمر في مكافحة الامراض المنقولة بالنواقل.

قصص نجاح برامج مكافحة المتكاملة لنواقل الامراض (WHO):

1. المكافحة المتكاملة لمرض الملاريا في منطقة انتاج حزام النحاس في زامبيا في الثلاثينات والاربعينات من القرن الماضي. (حاليا يتم استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات).
2. المبادرة الحالية لمكافحة مرض الشاغاس في امريكا اللاتينية اعتمدت على رش المبيدات الحشرية داخل المنازل.
3. برنامج مكافحة داء كليات الذنب (العمى النهري) في غرب افريقيا منذ السبعينيات من القرن الماضي عن طريق استخدام المبيدات الحشرية المختلفة بشكل متناوب.

أن تطبيق الأسلوب المتكامل يتطلب وجود قدرات إدارية قوية داخل النظام
لضمان نجاح تطبيق الأسلوب المتكامل لمكافحة لنواقل الامراض بمواجهة عدد من
التحدّيات الرئيسية، وهي:

1- كسب الدعم الأساسي لمفهوم وعملية مكافحة المتكاملة، من خلال أنشطة التوعية أو التسويق الجيدة والتخطيط والسعي للحصول على الدعم عبر جميع المستويات في القطاع الصحي، وفي سائر القطاعات المعنية، والمجتمع.

2- تحديد المشكلات التي تعترض طريق تنفيذ الأسلوب المتكامل على الصعيد السياسي، والإداري، وعلى صعيد الخدمات، ووضع الحلول الملائمة لهذه المشكلات، مع مراعاة المرحلة الإنمائية التي يمر بها النظام الصحي، والجهود التي المبذولة لإصلاحه.

3- تحديد الأولويات الخاصة بعملية التكامل، حتى يتسنى تحقيق التآزر بين برامج الوقاية من أمراض معينة ومكافحتها، مع الاعتراف بالاحتياجات الخاصة لبرامج بعينها. فتحديد الأنشطة المتقاطعة في مجال الوقاية من الأمراض ومكافحتها، إضافةً إلى أنشطة الدعم العامة حيثما يمكن تحقيق التكامل، يُعدُّ أمراً ذا أهمية خاصة بالنسبة لنجاح عملية التكامل.

4- التحقق من أن عملية التكامل لن تؤدي إلى تأخر تحقيق الأهداف العالمية أو الإقليمية أو المحلية لبرامج الوقاية من أمراض نوعية ومكافحتها، والعكس صحيح، إذ ينبغي أن يُراعى في عملية التكامل ضرورة الارتقاء بأنشطة المكافحة النوعية

الذباب المنزلي ونقل الامراض للإنسان:

• عندما يتغذى الذباب المنزلي على الغذاء الإنساني والمخلفات العضوية، يعلق بجسم الذباب الخارجي مسببات الأمراض وهذه المسببات تبقى حية لعدة ساعات وتسبب العدوى.

• مسببات الأمراض التي تدخل الى جسم الحشرة تبقى حية لعدة ايام. وبما ان الذباب يفرز اللعاب على الاغذية فان مسببات الأمراض تنتقل من الذبابة الى الطعام .

• تحدث العدوى بمسببات الأمراض عندما يحدث اتصال مباشر بين الانسان وغذائه حيث يحدث تلوث مباشر للغذاء والماء والهواء

• الذباب المنزلي ينقل امراض عديدة للإنسان مثل الامراض المعوية " الدوسنتاريا - الاسهال - التيفود - الكوليرا " وأمراض العيون " التراكوما - الرمد البؤائي " وشلل الاطفال وعدوى الجلد " داء الخلدج - الدفتريا الجلدية - الدمامل - الجذام " .





القوارض ونقل الأمراض

تضم القوارض عددًا كبيرًا جدًا من الأنواع، كالسنجاب والجرذ والفأر والخلد والقندس وغيرها، واهمها الجرذان والفئران المنزلية، حيث تتواجد القوارض بشكل ملفت في المناطق المهجورة غير المستخدمة او المناطق المستخدمة وغير النظيفة، وتحتضن هذه القوارض العديد من الأمراض وتنقل بعضها إلى الإنسان.

أماكن تواجد القوارض والعوامل المساعدة على نموها؟

1- تعتمد القوارض في نموها وتكاثرها على الفضلات والمخلفات الغذائية، ولذلك فهي تتواجد في الأماكن التي يعيش فيها الإنسان أو في الأماكن القريبة من أكداس النفايات وبقايا الأطعمة، كالتجمعات السكنية العشوائية التي لا تتوفر فيها شروط الخدمة الصحية الصحيحة.

2- تتخذ من شبكات الصرف الصحي والمصارف والأماكن المهجورة (بقايا المباني والأسوار القديمة) مأوى لها، حيث تحفر الجحور أو تبني أعشاشا لها في السقوف 3- تتواجد في مخازن الحبوب والأخشاب ومخازن الأغراض القديمة.

يساعد على نموها وتكاثرها:

- 1- عدم التخلص من النفايات بشكل صحي ومستمر
- 2- عدم وجود صرف صحي جيد مما يؤدي لتجمع المياه المالحة،
- 3- ضعف التوعية الصحية للناس حول خطورة الأمراض التي تنقلها هذه القوارض.

أهم الأمراض التي تسببها القوارض للإنسان

قد تسبب القوارض بأمراض عدة للإنسان منها:

- التسمم الغذائي
- حمى عضلة الجرد،
- وقد تنقل الطاعون (الموت الأسود)
- التيفوس
- اليرقان اللولبي (داء ويل)
- التوكسوبلاسموز (داء القطط)
- الزحار العصوي (الزنتارية)
- اللشمانيا
- الديدان الشريطية
- التهاب السحايا اللمفاوي
- بعض الأمراض الفيروسية (الكلب والحمى النزفية).

كيف تنقل القوارض الأمراض إلى الإنسان؟

قد تكون القوارض خازناً لمسببات بعض الأمراض فتنقلها للإنسان عن طريق:

1. التماس المباشر مع القوارض
2. ملامسة أسطح ملوثة من القوارض
3. تناول طعام أو شراب ملوث ببول وبراز القوارض
4. بسبب التعرض لعضة القوارض المصابة.

وقد تنقل مسببات المرض ميكانيكياً من خلال شعيرات جسمها؛ حيث إن العديد من الطفيليات تعيش على أجسام القوارض كالبراغيث والقمل والقراد وغيرها.

ما هي الطرق المتبعة لمكافحة القوارض؟

• طرق ميكانيكية: وذلك بإتلاف الجحور وتطويفها بالماء ، واستخدام المصائد الخاصة بالقوارض.

• طرق حيوية: باستخدام القطط والكلاب.

• طرق بيولوجية: بوضع مادة لاصقة بالقرب من الجحور تعمل على تثبيت الفأر في مكانه عند خروجه ثم قتله من قبل الإنسان أو من قبل بعض الأعداء (البوم – الأفعى..).

• طرق كيميائية: وهي الأكثر استعمالاً، عن طريق استخدام طعوم سامة أو غازات أو مساحيق نثر، وتؤدي إلى قتل أو طرد القوارض.

شكراً لحسن

الاستماع